الفصـــل الثانـــى

اولا : الاطار النظرى للبحث •

ثانيا : الدراسات المرتبطـــة •

ثالثا : التعليق على الدراسات المرتبطـــة •

اولا : الاطار النظـــرى

جنـــاح الاحـــــداث :

يعتبر جناح الاحداث مفهوما متغيرا يختلف من مجتمع لاخر تبعا للنظم الاجتماعيـة والقوانين السائدة فيه ، فما يعتبر سلوكا جانحا فى مجتمع ما لا يعتبر كذلك فى مجتمـــع اخر .

وظاهرة الجناح اينما وجدت فى اى مجتمع متقدم او متأخر تستوجب التصحيح والعـلاج لما يسببه هؤلاء الصغار من تهديد للامن (٤٥ : ١٥٧) .

ولقد اختلفت التعريفات فى تحديد سن الحداثة ولكن هناك شبه اتفاق فى تعريـف مصطلح الحدث .

فمثلا الحدث الجانح فى اللغـــه يقصد به الشاب صغير السن ، غلمـان حدثان اى احداث (٣٩ : ٧) .

ويعرف القانون السودانى المادة ٦٧ الحدث بانه الشخص الذى اكمل سنته السابعـة ولم يتعد الحادية والعشرين وقام بفعل مخالف (٤٤ : ٢١) .

ويعرفه عامة الفقهاء بانه الفرد الذى اصبح مميزا " استكمل سبع سنوات " ولم يبلـغ " لم يستكمل خمسة عشر سنة وعند البعض ثمانية عشرة " وقام بفعل تنهى عنه الشريعـــة ولا يستحق الفرد المكلف " البالغ العاقل المميز " على فعله او تركه اقامة حد او قصاص .

وعرفه القانون المصرى الخاص بالاحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ ان الحدث هو من لم يتجاوز سنه ثمانى عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة او الجنحة او عند وجـــوده فى احدى حالات التعرض للانحراف (٧ : ١٨) .

أما علماء النفس فيرون ان انحراف الاحداث سلوك مرضى يدل على عدم التكيف ، ولا يعبر الا عن اشباع حاجات المنحرف (١٣ : ٣٥٧) .

ويعرفه منير العصره بانه موقف اجتماعى يخضع فيه صغير السن لعامل او اكثر من العوامل ذات القوة السببيه مما يؤدى به الى السلوك غير المتوافق او يحتمل ان يؤدى اليه (٣٤ : ٨) .

اذا جنوح الاحداث ليس تشخيصا اكلينيكيا وانما اصطلاح لغوى وتعبير اجتماعى يعنى الفشل فى القيام بالواجب الصحيح ، والطفل الجانح هو فى الاساس طفل غير عادى لانه انحرف انحرافا ملحوظا عن المستوى المتعارف عليه فى المجتمع ، ولذا فهو يحتاج الى نوع معين من الخدمة التربوية عن نظيره العادى من الاطفال (١٧ : ١٩ ـ ٢١) .

تاريخ مشكلة الاحداث بالسودان :

بدأ الاهتمام بمشكلة الاحداث بالسودان منذ الاحتلال الانجليزى وذلك من خلال اهتمامات فردية خاصة بعد ما ازداد عدد الصبيه الذين يقفون امام المحاكم والقضاه ، فأدى ذلك الى لفت انظار رجال الامن والقضاء فقاموا بتعيين اول ضابط للاحداث وهو من ضباط السجون بالمعاش يسمى دار صليح وانحصر عمله فى اخذ المحاكمين من الاحداث وايجاد عمل لهم ومراقبتهم لفترة من الزمن .

ولكن لم تؤتى المحاولة بثمارها مما دفع الحكومة لانتداب قمندان البوليس Lidlo ليدلو للسفر الى الولايات المتحدة وانجلترا ومصر للتعرف على طرق معالجة مشكلة الاحداث وكيفية معاملتهم بهذه البلاد ، وفعلا قدم المستر ليدلو تقريره بعد دراسة لمدة ثلاثة اشهر ، لكل النظم واستخرج منها نظاما يلائم السودان ولكن لم يطبق الا بعد ان انفصلت مصلحة السجون من البوليس ، وتم تعيين ضابط للقيام بمتابعة العمل بالثلاث بلديات بمديرية الخرطوم وكان ذلك فى منتصف عام ١٩٤٦ (٤٤ : ١٤) .

شمل النظام الذى تم اقتباسه من النظم الاخرى وخاصة النظام الانجليزى على عدة خطوات لمعالجة المشكلة وهى :ـ

أ ـ نظام المراقبة .

ب ــ الايداع بالموٴسسات ٠

جـ ــ الرعايـــة ٠

أ ــ المراقبـــة :

تعد المراقبة الخطوة الاولى لاصلاح سلوك الحدث فى بيئته التى نشأ فيهـا وذلـــك من خلال الزيارات المنزلية المتكررة للحدث وتوجيه النصح والارشاد وايجاد عمل مناسب للحـدث ومتابعته بواسطة ضابط المراقبة ٠ مادة ٢٤ أ ٠ يجوز للقاضى أو محكمة الاحـداث اطـــلاق سراح الحدث ووضعه تحت المراقبة وذلك بعد النظر فى عمر الحدث واخلاقه وظروف ارتكابـــه للجنحة ٠

بدأت المراقبة بمكتب واحد ثـــم تطورت حتى اصبحت ستة مكاتب فـــى عـــام١٩٥٢ (٤٤ : ١٦ : ٢٠)٠

ب ــ الايداع بالموٴسسات التربوية :

يجوز للمحكمة ان تحكم على الحدث الجانح بالحفظ مالا يقل عن سنتين او يزيد عـــن خمس سنوات فى موٴسسة اصلاحية تربوية يحددها المسئول المختص وذلك استنادا على المـــادة ٦٧ من قانون عقوبات السودان والتى تنص على : يجوز الحكم على الحدث بواسطة محكمـــة أو قاض من الدرجة الاولى او محكمة مشايخ وحاليا محكمة الاحداث " بالحفظ وقضاء العقوبة المقررة بالموٴسسات الاصلاحية ٠

ولقد افتتحت اول اصلاحية بالخرطوم بحرى عام ١٩٢٥ وتبعها فى عـــام ١٩٥٠ ، افتتاح ثانى اصلاحية بالجريف غرب ثم تلتها بعد ذلك اصلاحية ابوقوته بالجزيرة ومريدى بالاقليم الجنوبى و اصلاحية شالا بالاقليم الغربى ٠ (٤٤ : ٢١)٠

كان الهدف من انشاء هذه الاصلاحيات التربوية تهذيب الحدث وتثقيفه ادبيا واخلاقيـا ودينيا لمقاومة كل دافع يوٴدى الى السلوك الجانح واعادة تربيته وتنظيم حياته حتى يعـــود مواطنا صالحا يفيد نفسه ويتبع النظم والقوانين (٥٢ : ٢٥ ــ ٢٦)٠

كذلك تقدم هذه الدور أو الموٴسسات التعليم والتهذيب المهنى والزراعى وبعض الانشطـــة الاجتماعية التى تملأ وقت فراغه وتنمى هواياته وتعلمه الثقة بنفسه ٠

ولتحقيق هذه الاهداف بصورة مثلى تم تقسيم هذه الموٴسسات تقسيما سيكلوجيـــــا ، وفقا للمرحلة السنية كما هو موضح بالجدول رقم (١) الذى يوضح اسم الموٴسسة والمرحلة السنية عندما كانت تتبع لمصلحة السجون منذ عام ١٩٢٥ وحتى ١٩٨٥ ، اما الجدول رقم (٢) فيوضح التسمية بعدما اصبحت الموٴسسات تتبع لوزارة الرعاية الاجتماعية منذ ١٩٨٥ وحتى الان ٠

جدول (١)

يوضح المرحلة السنيه واسم الموٴسسة الاصلاحيـــة تحت رعاية مصلحة السجون

المرحلة السنيـــة	الموٴسسة الاصلاحيـــــة
٧ ــ ١٣	اصلاحيـة الجريف غـــرب
٧ ــ ٢٠	اصلاحيـة شـــــــالا
٧ ــ ٢٠	اصلاحيـة مريـــــــدى
١٤ــ ٢٠	اصلاحيـة الخرطوم بحـــرى
١٦ــ ٢٠	اصلاحية ابو قوتـــــــه

جدول (٢)

يوضح المرحلة السنية واسم المؤسسة التربوية تحت رعاية وزارة الرعايـــــة الاجتماعيـــــة

المرحلة السنية	المؤسسة التربويـــة
٧ــ١٣	دار تربية الاشبال التربويـة
٧ــ٢٠	دار شالا التربويـــــة
٧ــ٢٠	دار جوبا التربويـــــة
١٤ــ٢٠	دار الفتيان التربويـــــة
١٦ــ٢٠	دار ابو قوته التربويـــــة

ج ــ الرعايـــــة :

بعد ان يتم الافراج عن الحدث بعد انقضاء فترة احتجازه بالمؤسسة يكون خاضعا للجنة الرعاية والتى تكون مسئولة عنه فى مكان اقامته وتقوم بمتابعته واعادة الثقة بنفسه والاخذ بيـــده الى حياة الاستقرار والاستقامة وذلك بايجاد العمل او التدريب او متابعة الدراسة ومتابعـــة اسرته كذلك وظروفه الاجتماعية ٠

تتكون اللجنة من كبير ضباط المراقبة ومديرى المؤسسات التربوية ٠ (٤٤: ٣١) ٠ اذن فدور الرعاية هو اصلاح الحدث الجانح واعادته للحياة وللمجتمع السوى للتعايش معه حتـــى يشعر بذاته وانسانيته فيستطيع ان يرفض وان يقبل ويختار بطريقة سليمة (٢٧ :٢٥)٠

دار تربية الفتيـــــان :

وهى الدار التى وقع اختيار الباحثة عليها لانها تعتبر الدار الوحيدة التى تستقبل الحالات الاكثر صعوبة من فئات الاحداث من جميع انحاء السودان ولذلك ستتناول بالتفصيل تاريخهـــا ، واهدافها والهيكل الوظيفى والبرنامج العام والبرنامج اليومى ٠

تاريخ النشأة ومراحل التطـــور :

انشئت دار تربية الفتيان فى عام ١٩٢٥ وكانت تسمى آنذاك اصلاحية الخرطوم بحـــرى ، وتتبع لمصلحة السجون ، وتم تغيير الاسم الى دار تربية الفتيان بالخرطوم بحرى فى عـــام ١٩٨٥ عندما صدر القرار الجمهورى القاضى بايلولة تبعية الدار الى وزارة الرعاية الاجتماعيـــة وتم استلامها بالفعل فى ابريل ١٩٨٥ وتغير الاسم الى المدرسة النموذجية الا ان قانـــون الاحداث فى عام ١٩٨٣ كان قد حدد الاسم بدار تربية الفتيان .

طريقة القبـــول :

يتم قبول الفتيان بالدار بموجب احكام قضائية تصدر من محاكم مختصة بنص القانون .

اهـــداف واغراض الدار :

تهدف الدار الى تحقيق الاتى :ـ

١ ـ تخليص الحدث من السلوكيات التى تتنافى مع ما تواضع عليه المجتمع .

٢ ـ اكساب الحدث مهارات حرفيه تمكنه من مزاولة حياة شريفة بعد الافراج .

٣ ـ تزويد الحدث بالمعارف الاساسية عن طريق التعليم الوظيفى والروحى واتاحة فـــرص التعليم النظامى للراغبين ممن انقطع تعليمهم بسبب الايداع .

مهام واختصاصات مدير الدار :

١ ـ تسيير العمل العام الادارى والمالى والتأهيلى .

٢ ـ يتخذ مايراه مناسبا لتحقيق اسباب العمل وحسن الاداء .

٣ ـ اتخاذ كافة الاجراء ات التى تؤمن حياة وسلامة الاحداث .

٤ ـ التأكد من ان امر الايداع صادر من سلطة مختصة قانونيا .

٥ ـ تقديم التوصيات للجهات المختصة للافراج عن حالات الاحداث التى تم علاجها قبـــل انقضاء مدة الحكم .

٦ ـ رفع التقارير الدورية عن نشاط الدار الى المدير العام وكذلك التى تمس امن وسلامة الـدار وحالات الهروب وما الى ذلك من الامور غير المألوفة او العادية .

جدول (٣)

البرنامج العام بالدار

الزمن	البرنامج
٦ر٢٥	الاستيقـــــاظ
٦ر٣٠	الشـــــــاى
٧ر٠٠	المدارس ــ الـــورش
٩ر٠٠	الافطـــــــار
١٠ر٣٠	الورش الداخليـــــة
٢ر٣٠	غداء وراحـــــــة
٤ر٠٠	رياضـــــــة
٦ر٠٠	تمام المســـــاء
٦ر٣٠	التلفزيـــون
٨ر٣٠	عشـــــــاء
٩ر٣٠	جرس النـــــوم

جدول (٤)

الهيكل الوظيفـــــي

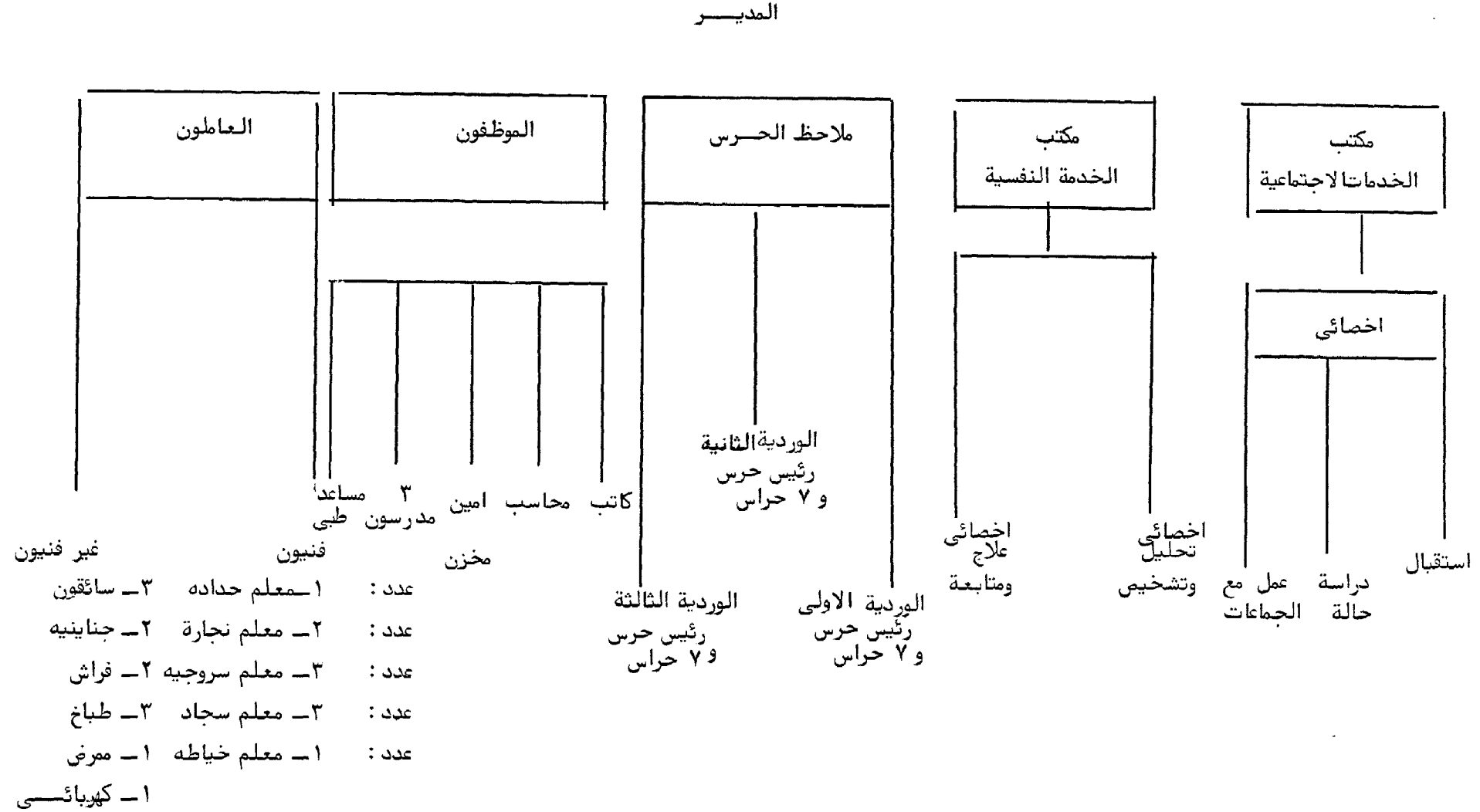

جدول (٥)
البرنامج الاسبوعى للدار

الساعة / الايام	٥ ــ ٦	٦ ــ ٨	٨ ــ ٢	٢ ــ ٣	٣ ــ ٤	٤ ــ ٦	٦ ــ ٨	٨ ــ ١١
السبب	صلاة الصبح الشاى	رياضة تدريب عسكرى	التدريب الورش	الغذاء	راحة	كرة قدم	قران كريم تجويد	التلفزيون
الاحد	،،	،،	،،	،،	،،	كرة طائرة	وعظ دينى	،،
الاثنين	،،	،،	،،	،،	،،	كرة قدم	تلاوة تجويد	،،
الثلاثاء	،،	،،	،،	،،	،،	كرة طائرة	وعظ دينى	،،
الاربعاء	،،	،،	،،	،،	،،	كرة قدم	تلاوة تجويد	،،
الخميس	،،	،،	،،	،،	،،	كرة طائرة	وعظ دينى	،،
الجمعة	،،	نظافه		،،	،،	ــ	سير	،،

دور القانون بالنسبة للحدث ومخالفاته :

يتم القبض على الحدث عن طريق شرطة خاصة وذلك فى حالة تعرضه للانحـــــــراف او اتيانه بجنحة او جناية او تشرده • بعد ذلك يتم عرضه على محكمة الاحداث وهى محكمـــــة مختصة والمحاكمة فيها عبارة عن جلسات خاصة تبعد عن جو الرهبة وبحضور اقرباء الحـــــدث والمراقب الاجتماعى الذى يقوم بقراءة التقرير امام القاضى • بعد ذلك اذا قضت المحكمة بتمييـــز الحدث بين سن السابعة والثانية عشر وكان مدركا لماهيه افعاله فتحكم عليه بأحد مايلى :ـ

١ ـ تسريح الحدث بعد الحكم بالادانة وقبل النطق بالعقوبة تحت ضمان حسن السيـــر والسلوك •

٢ ـ تحكم بالعقوبة المقرره فى القانون " الغرامه " فيما عدا الحبس •

٣ ـ الحكم عليه بدلا من العقوبة المقرره فى القانون بالحجز فى المؤسسات التربويـــــة مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات (مادة ٦٧) •

٤ ـ يجوز للمحكمة من الدرجة الاولى او الثانية ان تحكم فى القضية بصفة ايجازية او غيرها بما لا يزيد عن ٢٥ جلده خفيفة يجوز الحكم بها عن اى جريمة غير معاقب عليهـــا ، بالاعدام ،كذلك تقضى المحكمة بنفس العقوبة بالنسبة للاحداث بين سن الثانية عشره والسادسة عشره •

اما الحدث بين سن السادسة عشره والعشرين فللمحكمة ان تقضى بادانتـــه وان تحكم عليه بالعقوبة المقررة فى القانون ماعدا الاعدام ، ويجوز لها ان تحكـــــم بدلا من العقوبة المقررة بحجزه سنتين الى خمس سنوات فى المؤسسات التربوية (٣٥ : ١٣ـ١٤)•

الانحـــــــراف :

يقصد بالانحراف البعد عن مستوى معين متعارف عليه اجتماعيا ونفسيا ٠

فمثلا فى المفاهيم النفسية ــ السلوك العادى هو السلوك الذى يسلكه اكبر عـــــدد من الافراد لكى يتكيفوا مع بيئتهم ، والحياد عن هذا المستوى يعتبر سلوك غير عـــــــادى او غير سوى او سلوك منحرف شاذ ٠

ولذا يعرف المنحرف بانه شخص شذ من القواعد الاصلية المتعارف عليها فى مجتمـع ما نتيجة ما اعتراه من امراض ٠

الانحراف من الوجهة القانونيـــــة :

يعرفه بول تابان Paulw Tappan الانحراف بانه فعل او نوع من السلوك او موقف يمكن ان يعرض امره على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائى ٠

الانحراف من الوجهة النفسيـــــــة :

أ ــ علم النفس الفردى :

يعرفه بأنه سلوك خاطئ للفرد اثناء محاولته شق طريقه فى الحياه طمعـــــا فى تحقيق عمل او مركز اجتماعى او فى الاندماج مع جماعة معينة " ٠

ب ــ مدرسة التحليل النفسى :

ترجع تحديد السلوك لتأثير الدوافع الجنسية والعدوانية ، ويرد فرويـــــــد منذ عم هذه المدرسة انماط السلوك الشاذ الى الصدمات والصعوبات التى يتعرض لهـا الفرد فى حياته والى الدوافع الفطريه مهملا الدوافع المكتسبة والظروف المحيطـــــــة والعوامل الاجتماعية ٠

جـ ــ علم النفس الاجتماعى :

يعرفه بانه " سوء تكيف اجتماعى بسبب وجود عوائق نفسية او مادية تحـــول دون اشباع الفرد حاجاته بالشكل الصحيح ٠

الانحـــراف من الوجهة الاجتماعيـــــة :

يعرف علم الاجتماع الانحراف بشكل عام بأنه الموقف او الفعل الذى يقوم بـــــــه أو يقفه الفرد ويكون مضادا للمجتمع (١٧ : ١٩ ــ ٢٥) .

العوامل المؤدية للانحراف :

يمكن حصرها فى عاملين او نقطتين يتعرض لهما الحدث هما :ــ

أ ــ الصراع مع النفس " عوامل نفسية " .

ب ــ الصراع مع البيئة الاجتماعية " عوامل بيئية " .

أ ــ الصراع مع النفس " العوامل النفسية " :

يقود الصراع مع النفس الى القلق والذى قد يؤدى الى الاعراض العصابية او السلـــوك الجانح من تشرد وتمرد على المجتمع والحقد عليه فيدفعه كل ذلك الى ارتكاب الجنح . وذلك لان الحدث الجانح انسان له دوافعه وحاجاته المختلفة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيولوجيـة التى تحتاج للاشباع (٢٠ : ٦٤ ــ ٦٨) . ولكن الصراع الذى يعانيه يجعل هناك صراعا بين حرمانه من هذه الحاجات وبين قيم مجتمعه ومعايره فينعكس ذلك الصراع النفسى علـــــى علاقة الحدث بنفسه وبأسرته وبمدرسته وبمجتمعه فيسبب بذلك القلق والصراعات الداخليـــــــة ، (٣ : ٤٤٤) . فيتولد السلوك العدوانى ويكون فى شكل تمرد وهروب وتخريب وقد يتطـور الى سرقة ــ كذب ــ اعتداء ات جنسية (٧ : ٩٠) .

ب ــ الصراع مع البيئة والعوامل البيئيـــة :

وتنقسم الى عوامل بيئية بالمنزل واخرى خارج المنزل والبيئة تشمل الاتى :ــ

١ ــ الاســـرة :

تعتبر الاسرة من العوامل الاساسية المؤدية للجنوح وذلك من خلال التصدع والـذى قد يكون تصدع ماديا او معنويـا ، فالوضع الاقتصادى المتدنى يؤدى الى عدم توفير السكـــــن المناسب والاحتياجات الضرورية للحدث ، والتصدع المعنوى هو جهل الوالدين باساليب التربية او انفصال الوالدين او فقد احداهما ، وكذلك الخلفية الاخلاقية للاسرة والمستوى الثقافى .

١/٢ **المدرســـــــة :**

احيانا يؤدى الفشل الدراسى الى الهروب وكذلك النظام الصارم وجهل المدرسيـــــــن باحتياجات المرحلة السنية ٠

١/٣ **بيئة التدريب المهنى :**

مثل عمل الحدث فى عمل غير مناسب لسنة او عدم الحصول على اجر عادل او وجـــود صحبـه سيئة ٠

١/٤ **الرفـــاق :**

تعتبر جماعة الاصدقاء هى الجماعة الثانية التى ينتمى لها الحدث وعليـــــه الالتـزام بنظمها (٣٤ : ٢٦ ــ ٨٢)٠

عوامل اخـرى مؤدية للانحـــراف :

× اوقات الفراغ وسوء استغلالها ٠

× وسائل الاعلام خاصة السينما والفيديو باسلوب عرضها للجريمة وللافلام الجنسية ٠

× انتشار اماكن اللهو والمتعه والخمور والمخدرات ٠

× البطالة وهذا يعنى وجود وقت فراغ غير مستثمر ٠

× التأثير الحضارى اى النقله الحضارية المفاجئة او الهجرة للمدن وبالتالى يحدث الصراع بين القيم (٣٤ : ٨٢:١٠٢)٠

× ارتفاع نسبة الامية ٠

× انتشار القيم المنحرفة فى المجتمع ٠

× الكثافة السكانية (٣١ : ١٨١ ــ ١٩٥)٠

× الخبره الجنسية المبكرة ٠

× حب المغامرة ٠

× روح القتال او العدوانية ٠

× القابلية للايحاء والتأثير (٥٥ : ١١٤ ــ ١٧٩)٠

* الوراثة حيث انها تؤثر فى التكوين العضوى والعقلى والنفسى لان القصور العضـــوى او البدنى يكون سببا فى دفع الحدث للانحراف احيانا ٠

خصائص السلوك الذى يتجه للانحراف :

يعرفها فرتز ردل Fritz Redl ويعددها فى :

* انعدام القدرة على مقاومة الاغراء لاى شىء دون تقدير للعواقب ٠
* العجز عن السيطرة على القلق وانعدام الشعور بالامن وعدم تحمل الاحباط ٠
* تلاشى الاحساس بالمسئولية الشخصية والهروب من الخبرات المؤلمة ٠
* التصرفات التدميرية العدوانية ٠ (٤٩ : ٤٩ ــ ٥٢) ٠

مجالات قد يظهر فيها الانحراف :

١ ــ المجال العقلى :

ويشمل المتخلفين عقليا وذوى الذكاء المنخفض وكذلك ذوى الذكاء المرتفع الشواذ عقليـا خاصة عندما تكون نتائجه سلبية " التفكير فى الجريمة "٠

٢ ــ المجال البدنى :

مثل كف البصر ــ الصمم ــ العيوب البدنية ــ العيوب الكلامية ٠

٣ ــ المجال الانفعالى والاجتماعى :

وفيه يكون الشخص مضطربا انفعاليا واجتماعيا فيعجز عن التوافق مع بيئته ويظهر ذلك فى شكل سلوك غير مرغوب فيه (١٧ : ٣٥ ــ ٤١) ٠

ويشمل هذا النوع من الانحراف انواعا متعددة منها :

أ ــ اطفال مشكلون وهم الذين يكذبون او يهربون من المدرسة والمنزل ٠

ب ــ اطفال يعانون من الاضطرابات النفسية مثل حالات التبول اللاارادى والشذوذ الجنسى٠

جـ ــ اطفال مهملون يسبب لهم الاهمال الخروج عن العرف السائد فى المجتمع وهم مـــــن يطلق عليهم الاحداث المنحرفين (١٧ : ٢٥) ٠

انماط الاحداث للمنحرفيـــــن :

قام جينكز وهيوبت ١٩٤٦ بتقسيم الاحداث الى انماط ذات خصائص وهى :

١ ـ حدث العصابه :

يسمى الحدث من هذا النمط بالمنحرف المطبع اجتماعيا ، وهو الذى يكون لـــــــه ولاء للجماعة وقيمها ويكون نشاطه المنحرف جماعيا اصعب انواع الانحراف حيث لا يمكن عزلـــه عن جماعته ٠

٢ ـ الاعتدائى اللا اجتماعى :

وهو عكس حدث العصابه لانه يميل للعزلة عن الاصدقاء ويقوم بنشاطه المنحرف منفردا ولا يميل لاى جماعة لانه ضعيف الانا ملىء بالكراهية (١٥ : ٣٧١) ٠

ويضيف واتنبرج ١٩٦١ الى هذين النمطين ثلاثة انماط اخرى هى :ـ

٣/ **المنحرف العرضـــى :**

وهو الذى يقوده سوء تقديره للموقف او تعرضه لمشكلة ما الى مايخالف القانون ، وهـــو عادة مايكون سويا فى تكوينه النفسى ٠

٤/ **المنحرف العصابى :**

ويكون انحرافه نتيجة لصراع داخلى يعبر عنه بسلوك منحرف ، وهذا النوع عـــــادة ما تتوفر له بيئة اجتماعية مريحه ولكن قد يفتقد الحب من ذويه فيلجأ الى السرقة مثلا او قـــــد يتشكك فى رجولته وقوته فيلجأ الى المغامرات الجنسية والعراك ٠

٥/ **النمط المختلط :**

وهذا النوع يتميز بصفات اكثر من نمط فقد يكون حدث عصابة ويتميز سلوكه بالاعتـــداء او يكون منزوى منسحب (١٥ : ٣٧٢) ٠

وعموما كما ذكرنا تلعب عوامل كثيرة مثل الذكاء والتكوين الجسمانى والاسرة والمدرسة والرفاق والجيره دورا رئيسيا فى السلوك المنحرف ٠

مرحلة المراهقة ومشكلاتها :

كلمة المراهقة هى ترجمة للكلمة Adolescence وتعنى التدرج نحو النضج الجسمى والعقلى والجنسى والانفعالى والاجتماعى ، وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات السريعة٠ (٣ : ٣٩٥) ولذا يطلق عليها مرحلة الازمة والضغط والعواصف والتوتر الانفعالى الشديد وينعكس ذلك فى السلوك الحركى المضطرب وفى نقصان الثقة بالنفس والعناد والتمرد والاهتمام بمسائل الجنس واحلام اليقظة وشدة الحياء والملل والرغبة فى الانعزال والخوف والغضب٠ (٤ : ٣٥٣ ـ ٣٦٩)٠

مشكلات المراهقة :

ان مشكلات المراهقة هى نتاج طبيعى لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعى للمراهق والمناخ النفسى للاسرة والاطار الخلقى والدينى للمجتمع الذى يعيش فيه ٠ والمراهق عادة تصطدم متطلباته مع كل هذه العوامل فهو يطالب دائما بالاتى :ـ

١ ـ الاستقلال النفسى ٠
٢ ـ الاستقلال الاقتصادى المقبول ٠
٣ ـ التكيف مع النمو الجسمى ٠
٤ ـ خلق دور اجتماعى مقبول ٠
٥ ـ تكوين علاقات جديدة مع الجنسين (٣ : ٤٢٠ ـ ٤٢٥)٠

ويمكن تلخيص مشكلاته بصورة اوضح من خلال الجدول التالى :ـ

جدول رقم (٦)

نوع المشكلة	وسيلة التعبير عن المشكلة
الصحية	سرعة التعب ــ الشعور بالدوران والصداع ــ كثرة حب الشباب فى الوجه النحافة ــ السمنه ــ الاهتمام بالمظهر الخارجى - الخوف الواضح او المستتر ــ التغيرات الفسيولوجية •
المدرسية	عدم معرفة كيفية مذاكرة الدروس ــ تحيز بعض المدرسين للطلبة ــ عدم اهتمام المدرسين بالطلبة ــ لا يجيد المدرس شرح المادة ــ لا تهتم المدرسة باراء الطلبة •
المهنية	اخشى البطاله ــ اخاف من الفشل فى الالتحاق بالجامعة ــ ارغب فى العمل فى وقت الفراغ ــ لا اعرف الكثير عن الحياة الجامعية ــ اتردد فى اختيار الكلية المناسبة ــ اخشى العمل بعيدا عن الاسرة •
الاسريه	تتدخل الاسرة فى شئونى الخاصة ــ يتدخل والدى فى صداقاتى ــ لا تأخذ الاسره برأى فى المشكلات ــلا اشترى حاجاتى بنفسى ــ ملاحقة الاهل لى بالمذاكرة •
الدينية	اخشى عقاب الآخره ــ يضايقنى عدم اداء الفروض الدينية ــ يضايقنى سلوك الاخرين تجاه المسائل الدينية ــ اشعر بالذنب تجاه سلوكى ــ عدم مبالاتى بالاخرين •
الاقتصادية	لا توجد غرفه خاصة بى ــ لا احصل على مصروف كاف ــ ارغب فى العمل فى العطله ــ لا تتوفر لدينا اشياء موجوده عند اصدقائى •
اوقات الفراغ	لا اعرف تنظيم اوقات فراغى ــ لا توجد انديه رياضية كافية ولا مكان مناسب لممارسة الرياضة ــ ليس لدينا تلفزيون وفيديو •

تابع جدول رقم (٦)

نوع المشكلة	وسيلة التعبير عن المشكلة
النفسيـــــة	اشعر بتأنيب ضميرى ــ اسرح كثيرا فى الخيال ــ اجد صعوبة فـــى الانتباه ــ اعانى من مزاجى المتقلب ــ لا استطيع التحكم فى انفعالى ــ لا استطيع التعبير عن رأى ٠
الاجتماعيـــة	اخشى الفشل امـام الاخرين ــ لا اجد من اتحدث اليه عن مشاكلـى ــ اشعر بالخجل ــ لا احكم التصرف فى المناسبات الرسمية ٠
الزواجيـــة	ليست لدى الجرأة لمخاطبة الجنس الاخر ــ اخشى مناقشة اهلى فـــى الامور الجنسية ــ اجمع معلوماتى الجنسية من اصدقائى ــ الخـــــوف من عدم وجود الزوجة المناسبة ٠
مشكلات اخرى	١ ــ مشكلات صحية نفسية مثل الفروق الفردية بين الافـــــراد النضج المبكر او المتأخر ٠ ٢ ــ مشكلات دراسية : عدم الانضباط فى المدرسة ــ الفوضى فـــى الصف ــ المشاغبه مع الاخرين ٠ ٣ ــ مشكلات سلوكيه : السرقة ــ الغش فى الامتحانات ــ الهـروب من المدرسة ٠ (٣ : ٤٢٦ ــ ٤٢٧) ٠

الاتجاهـــــات :

تعتبر الاتجاهات خبرات ذاتية نحو بعض الموضوعات وهذه الخبرات تتضمن حكما تقيميا يعبر عنه باللغة او السلوك ، وقد يتفق الافراد المختلفون او المتفقون فى اتجاهاتهم او يختلفون وذلك على حسب معتقداتهم ونظمهم الاجتماعية ، ولذا تعددت وتنوعت تعريفات الاتجاهات ٠

وعموما الاتجاه تكوين فرضى اى لا يمكن ملاحظته مباشرة وانما يمكن ان نستدل عليه عن طريق السلوك الظاهرى او التعبيرات اللفظية ٠

والملاحظ ان الاحداث غالبا ما يتصف سلوكهم بالخروج عن القيم والمثل والقانون وبالعدائية الزائدة نحو المجتمع ونحو ذاتهم (٦٤ : ١٠٥) ٠ اذا لابد من التعرف على الاتجاهات وكيفية تكوينها وخصائصها ووظيفتها وطرق تعديلها حتى يتم وضع المقياس المناسب، الذى يمكن من خلاله قياس الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين ٠

كيفيـــة تكوين الاتجاهـــــات :

تتكون الاتجاهات نتيجة للاتى :ـ

١ ـ الخبرات المتصلة بالسنوات الاولى للطفل من خلال اسلوب تربيته ومن خلال علاقته بوالديه ٠

٢ ـ الاتصال بالجماعات الرسمية وغير الرسمية مثل الاسرة والرفاق ـ المدرسة ـ الجماعات الفكرية ٠

٣ ـ الثقافة والمعتقدات السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد ٠

٤ ـ اكتساب خبرة نتيجة لصدمة او فشل فى موضوع ما ٠

٥ ـ الاتصال المتكرر والمستمر بشىء يؤدى الى تكوين اتجاه معين نحوه (٢٩ : ١٥٧ـ١٦٢)

اذا فالاتجاهات خبرات مكتسبة من خلال الجماعات التى ذكرناها ومن المجتمع وقيمه، وهى غير ملاحظة ولكن يستدل عليها بالتعبير اللفظى او السلوك الظاهر وللاتجاهات ثلاثة مكونات ـ عاطفى

ـ معرفى ٠

ـ سلوكى ٠

١ ـ **المكون العاطفـــى :**

ويظهر من خلال شعور الفرد وانفعاله الشديد نحو موضوع الاتجاه ويتمثل ذلك فى نوع السلوك المتبع ٠

٢ ـ **المكون المعرفى :**

ويتمثل ذلك فى افكار الفرد من موضوع الاتجاه ، وتظهر هذه المعرفة فى اقوال الفـرد مثلا ٠

٣ ـ **المكون السلوكى :**

وهو نوع السلوك الذى يسلكه الفرد فى التعبير عن اتجاهه (٢٣ : ١٦٦ـ١٦٧) ٠

خصائص الاتجاهات :

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص اهمها :ـ

١ ـ الذاتية ٠

٢ ـ الثبات والاستمرار النسبى ولكن يمكن تعديلها ٠

٣ ـ القوة والحدة والمرونة ، وقد تتميز بالضعف ٠

٤ ـ الوجدانية ٠

٥ ـ وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه ٠

٦ ـ تتضمن احكاما تقيميـة ٠

٧ ـ قد يتفق فيها البعض وقد يختلفوا فيها ٠

٨ ـ يعبر عنها من خلال اللغة والسلوك ٠

٩ ـ تتميز بارتباطها بالسلوك الاجتماعى " العلنيه "٠

١٠ـ تتميز تعبيرات الاتجاه بالعقلانية " مدركة بالعقل " (١٣ : ٥٣)٠

١١ـ خبرات مكتسبـــة ٠

١٢ـ تتميز بالتعدد تبعا للمثيرات ٠

١٣ـ تتفاوت درجتها بين التأييد والمعارضة ٠

١٤ـ لها معانى متناقضة " الازدواجية " ٠

١٥ـ العمق ٠ (١٧ : ٥٦)٠

تقسيم الاتجاهـــــات :

قد يكون موضوع الاتجاه رمزا او شخصا او فكرة او جماعة او عقيدة ــ او مبدأ وفـــــى كل الحالات تقسم الاتجاهات الى :ــ

١ ــ اتجاهات ايجابية وسلبية يعبر عنها بالتأييد والرفض ٠

٢ ــ اتجاهات عامة ونوعية مثل الاحترام والامانة ٠ (١٦ : ٣٣٥)

٣ ــ اتجاهات جماعية وفردية " عند جماعة كبيرة من الناس مثل الاتجاهات نحو الزنـــوج او فنان معروف وفردية كالاعجاب بصديق ٠

٤ ــ اتجاهات علنيه وسريه يخجل منها الفرد او لا يخجل ٠

٥ ــ اتجاهات قويه وضعيفه مثل اتجاه الفرد نحو الرذيله او الادمان (٢٩ : ٢٠١ــ٢٠٣)

وظيفة الاتجاهـــــات :

للاتجاهات اهميـــة كبيرة فى حياة الفرد لانها تعمل على تكيفه مع مجتمعه وتوجهه فى المواقف المختلفة (٢١ : ٢) كما انها تضفى على حياة الفرد معنى ودلالة لان سلوكه يتفق مع اتجاهاته ٠ اى انها تشبع الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة الى الانتمـــــاء لانه يلزم على الفرد ان يقبل اتجاهات الجماعة التى ينتمى اليها (٢٩: ١٩٧ ــ ١٩٩) ٠

كذلك تعمل الاتجاهات على اجادة تعلمنا لمختلف الاشياء ، ونوع المهن التى نختارها والطريقة التى نعيش بها (٥١ : ١٢٠) ٠

طرق تعديل الاتجاهـــــات :

وتكون عن طريق :ــ

١ ــ الخبرة العملية والممارسة الفعلية اى التعايش الفعلى (الزنوج) ٠

٢ ــ الايحاء او الدعاية والاعلانات خاصة بالمشاهير لان لهم تأثيرا على الاخرين ٠

٣ ــ عن طريق المعرفة رغم ان دورها محدود لان عاطفة الفرد تتأثر بالاتجاهات السائدة فى المجتمع ٠

٤ ــ عن طريق القيادة الديمقراطية حيث تتاح الفرصة للفرد ان يقرر بنفسه تحت قيادة ديمقراطية او بمعنى اخر على حسب التركيب الاجتماعى للجماعة (عكس القيادة الدكتاتورية والفوضويه " .

٥ ــ التغيير التدريجى فى المناخ الاجتماعى وذلك من خلال الرغبة الشعورية او اللاشعورية فى التكيف مع التقدم التكنولوجى والبيئى (٢٩ : ١٧٣ ــ ١٨٩) .

٦ ــ ايجاد جماعة يشعر الفرد بالحاجة للانتماء اليها وبالتالى يقبل معاييرها ومعتقداتها .

٧ ــ عن طريق المناقشة الحره المبسطة .

٨ ــ عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية بحيث يلجأ اليها الفرد عند الاحباط حتى يتقبل الامر وبالتالى يمكن ان يغير اتجاهاته نحو الامر او الموقف (التبرير ــ الاسقاط) .

طرق قياس الاتجاهات :

١ ــ طريقة ثرستون " الفترات المتساوية البعد " .

Thurstone method of equal-appearing intervals .

٢ ــ طريقة تمايز معانى المفاهيم . Osgood's semantic differential

٣ ــ طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعه Likert's method of summated ratings

وسوف تتناول الباحثة مقياس ليكرت بالتفصيل فى فصل الاجراء ات وذلك لاستخدامها له فى البحث .

النشاط الرياضى :

التربية البدنية هى ميدان تجريبى يهدف الى اعداد الفرد اعدادا متكاملا من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويتم ذلك اثناء ممارسة النشاط الرياضى الذى يعتبر هو الوسيلة المثلى لتحقيق اغراض التربية البدنية (٨ : ٢٩) .

ولقد عرف محمد حسن علاوى النشاط الرياضى بان له صبغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات او مع الغير او مواجهة مع العناصر الطبيعية .

ويختلف النشاط الرياضى عن النشاط العادى للفرد سواء كان هذا الاختلاف من الناحية البدنية او النفسية لانه يحتاج الى بذل المجهود البدنى والتركيز والتفكير وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة اثناء اللعب (٢٦ : ١٤) .

كما عرف رياض منقريوس الانشطة الرياضية بانها هى الالعاب الحرة المنظمة التى يمارسها الطالب تحت ارشاد قيادة واعيه فى اطار خطة مدروسة لتحقيق اهداف محددة وواضحة .

وعرف تشارلز بيوتشر charlez Butcher الانشطة بانها ما يمارسها التلميذ فى درس التربية الرياضية وفى النشاط الداخلى والنشاط الخارجى .

وعرفتها فاطمة النبوية بانها هى انشطة متنوعة وعن طريق ممارستها يمكن للفرد ان يتفاعل مع المواقف المختلفة بحيث يمكن ان تغير او تعدل من سلوكه (٣٥ : ٧ ــ ١٨) .

اغراض واهداف النشاط الرياضى :

تؤدى ممارسة الوان النشاط الرياضى المختلفة الى اكساب القوام المعتدل ، اكساب اللياقة البدنيةواكساب الصحة وذلك من خلال رفع كفاءة الاجهزة الحيوية كالجهاز الدورى التنفسى ، تنشيط عملية التخلص من الفضلات ، تقليل التوتر العضلى والتعب الذهنى، اكساب القيم الاجتماعية (٣٦ : ١٧٣ ــ ١٧٦) .

انواع الانشطة الرياضية :

تعددت وتنوعت الانشطة الرياضية من حيث الاداء والمجهود الذى يبذل فيها وقسمها ليونارد Leonard الى :ــ

١ ــ العاب الميدان والمضمار .

٢ ــ الالعاب الجماعية والفردية .

٣ ــ الجمباز والتمرينات .

٤ ــ المنازلات .

٥ ــ السباحة والالعاب المائية .

٦ ــ رياضيات الشتاء

٧ ـ انشطة الخـــلاء (المعسكرات) ٠

٨ ـ رياضات استعراضية ٠ (فروسيه ـ سباق السيارات) (٣٦ : ١٧٧)٠

معايير اختيار اوجه النشاط :

حددها وليم لابورت W. Laporte فى :

معايير بدنية ـ معايير اجتماعية ـ معايير نفسية ـ معايير ترويحيه ـ معايير امنيـه ٠

اما اناريتو وكاول وهازلتون Anarito, Kowl, Hazlton

يحددون المعايير التالية :ـ

- ان يتلائم النشاط مع خصائص المرحلة السنية ٠
- ان يتصف بالاستمرارية ٠
- ان يتناسب مع الامكانات الموجودة والزمن المخصص ٠
- ان يكون له علاقة مباشرة بالهدف المطلوب تحقيقه ٠
- ان يعمل على اكساب الافراد اتجاهات وقيما مطلوبة ٠ (٣٨ : ١٠٣ ـ ١٠٥)٠

كما ذكرنا فان النشاط الرياضى يحقق اغراض التربية الرياضية والتى تتحقق من خـــلال المنهج ومن خلال اهدافه ، وهذه الاهداف تشمل :ـ

١ ـ اهداف المجال المعرفى ٠

٢ ـ اهداف المجال المهارى ٠

٣ ـ اهداف المجال الانفعالى ٠

هذه الاهداف الثلاثة مرتبطة وتحقيق احداها يحقق الاخر فمثلا الاهداف الانفعاليـــة تساعد فى تحقيق الهدفين الاخرين لان الفرد الذى لديه اتجاهات وميول ايجابية نحو لعبـــه او نشاط رياضى هذا الدافع يكون حافز لتعلم المعلومات والمعارف عن النشاط وتطبيقها عمليا ٠

ويهمنا فى دراستنا هذه المجال الانفعالى لانه يحتوى ويشمل كل الاهداف التى تختـص بالنواحى العاطفية والتى لها علاقة بمدى قبول الفرد او رفضه لشىء معين ويتضمن ايضا انماطـــا معينة من السلوك مثل الاتجاهات والميول والقيم واوجه التقدير ٠

وهذه الاهداف الانفعالية يجـــب ان يهتم بها اى مربـــى بحيث يعمل على تنميـــــة الاتجاهات والقيم المرغوب فيهـــا ٠

المجـــال الانفعالى :

يتكون من خمسة اقسام هى :

١ ـ الاستقبـــــال :

وهو احساس الفرد بوجود مثيـــرات من حوله وقد يكون استقباله لها مجرد احســـــاس بوجودها او بأداء سلوك يعبـــر عن تهيئة لاستقبـال المثير ويعتبر الاستقبـــــــال اقل مستوى بعمليـــة ادماج القيم فى الاهداف الانفعاليـــة ٠

٢ ـ الاستجابـــــة :

وهى الترتيـــــب الثانى او المستوى الثانى فى عمليـــة ادماج القيـــم وقد تكـــــون استجابـــة للمثير دون وجود ضرورة للاستجابـــة له ٠

٣ ـ التقييـــــم :

وهو مستـــوى اعلى فـــى ادماج القيـــم فمثـــلا قد يرغـــب الفرد فى ممارســـة النشـــاط الرياضـــى ليـــس اعجابـــا بـــه فقط بـــل لانه يمثـــل لديـــه قيمـــة ٠

٤ ـ التنظيـــم :

وهنا يقـــوم الفـــرد بتنظيـــم مجموعـــة من القيـــم وترتيبهـــا وتحديـــد العلاقات التى تربط بينهـــا ٠

٥ ـ التمييـــــز :

وهو اعلى مستـوى فى المجـــال الانفعالى او العاطفـــى وفيه يكون اكتساب القيـــم اكتساب ثابت ودائـــم بحيث يقوم الفرد بتنفيذهـــا فى كل موقـــف ، مثلا مـــن الاهداف الانفعاليـــة : التحكم فى النفس والاراده ـ والسمات الخلقيـــة الايجابيـة مثل التحمل ، الصبر ، التعاون (١٨ : ٧٢ : ٧٥) • وهذه الصفات ضروريـة لتعديـــل سلوك الجانح ولذا اهتمـــت الدراسة باتجاهاتهم نحـــو النشـــاط الرياضـــى •

ثانيا : الدراســـــات المرتبطـــــه :

قامت الباحثـة ، بالاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه وبحوث المؤتمرات العملية للتربية الرياضية والمجلات والدوريات العلمية الرياضية ومستخلصات رسائل الماجستير والدكتـوراه الدولية ، وذلك للاستفادة من الدراسات التى لها صلة بموضوع البحث ٠

وتستعرض الباحثة هذه الدراسات والبحوث تنازليا تبعا لسنوات الدراســـة وعلى النحو التالى :ـ

أ ـ الدراسات النفسيـــــة :

١ ـ الدراسات العربية ٠

ب ـ الدراسات الاجنبية ٠

٢ ـ الدراسات فى المجال الرياضـــى :

أ ـ الدراسات العربية ٠

ب ـ الدراسات الاجنبية ٠

أ ـ الدراسات النفسيـــــة :

أ ـ الدراسات العربية :

١/ دراسة مهاب محمد جمال الدين (٤٦) ١٩٩١ :

" جناح الاحداث الكامن ـ خصائصه والعوامل التى قد تحوله الى جناح ظاهر " ٠

تهدف الدراسة الى تصميم اداه (قائمة) للتعرف على اهم المشكلات السلوكية لـــدى بعض تلاميذ المدارس الاعدادية كما يدركها المدرس ٠ كذلك تحديد الحقائق السلوكية لدى هوء لاء التلاميذ والتى يمكن ان تدل على وجود قابلية للانحراف او على وجود جناح كامن لديهم ٠ وكذلـك التعرف على العوامل التى اذا توفرت فى بيئة هوٌ لاء التلاميذ قدينحولون الى جانحين حقيقيين ٠

وافترض الباحث بعض الخصائص السلوكية للحدث الذى لديه استعداد او قابليـــــة للجنوح منها العدوان ــ القلق ــ عدم تقبل الذات ــ الكذب ــ السرقة ــ الفشل الدراســى ــ اللااجتماعية ٠

وافترض الباحث ايضا وجود فروق دالة بين بعض متغيرات بيئة الحدث الجانـــــــح والحدث التلميذ غير العادى الموجود بالمدرسة الاعدادية وهى :
الاستقرار الاسرى ــ الدخل ــ عدد افراد الاسرة ــ مهنة الاب ــ مهنة الام ــ دخول احـــد الوالدين السجن ٠

طبق الباحث اداة قام بتصميمها على عينة عددها (٣٦) تلميذ وتلميذه للتعرف على سلوكياتهم و استمارة بيانات عن بعض الظروف البيئية للتلاميذ والجانحين ٠

بعد المعالجة الاحصائية توصل الباحث للنتائج الاتية :ــ

أ ــ الخصائص السلوكية للبنين الذين لديهم استعداد للجنوح او لديهم جنوح كامن مرتبـــة ترتيبا حسب تكرارها ، الفشل الدراسى ، عدم تقبل الذات ــ اللااجتماعية ، الكذب، القلق ، العدوان ، السرقة ــ عدم الاتزان الانفعالى ٠

ب ــ الخصائص السلوكية للبنات اللاتى لديهن استعداد للجنوح او ما نسميه جناح كامـــــن مرتبة تنازليا حسب تكرارها ــ القلق ــ الكذب ــ الفشل الدراسى ــ عدم الاتـــــزان الانفعـــالى ــ عدم تقبل الذات ــ اللااجتماعية ــ السرقة ــ العدوان ٠

جـ ــ وجود فروق دالة احصائيا بين بيئة الحدث الجانح وبيئة الحدث الذى لديه استعـــداد للجناح او جناح كامن فى النواحى الاتية :ــ

* الاستقرار الاسرى ٠
* عدد افراد الاسرة ٠
* دخل الاسرة ٠
* نوعية مهنة الاب ٠
* نوعية مهنة الام ٠
* دخول احد الوالدين للسجن ٠

ترى الباحثة ان الدراسة مستوفيه ويرجـــــع الاختلاف فى ترتيب الخصائـــــص السلوكية الى نوع الجنس ٠

٢/ دراسة نفسيه واجتماعية شامله لظاهرة جناح الاحداث باليمن (٥٣) ١٩٩١

١ ــ حسن قاسم خان ٠

٢ ــ محمد عيدروس هارون ٠

٣ ــ نظيره طاهر بدر ٠

٤ ــ محسن عبدالبارى قاسم ٠

كان هدف الدراسة :ــ

١ ــ اعداد دراسة علمية شاملة لمختلف العوامل المسببه لجنوح الاحداث فى اليمن وتشمل الدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبدنية ٠

٢ ــ تحديد مدى انتشار الظاهرة وكيفية التعامل معها ٠

٣ ــ تحديد القدرات العقلية للاحداث الجانحين ٠

٤ ــ وضع سلم تدريجي يصنف انواع جنح الاحداث ٠

٥ ــ تقديم نتائج الدراسة لجهات الاختصاص حتى يستفاد منها فى معالجة المشكلة والوقايـة منها ٠

وافترض الباحثون ان الهجرة من الريف الى المدن والعادات القبلية والتقاليد القديمـة كالاخذ بالثأر ، وتفشى الامية بين اولياء امور الاحداث وكبرحجم الاسرة وتفككها وكذلك رفـــاق السوء والانحراف الجنسى كل هذه العوامل تؤدى للانحراف بالاضافة الى العوامل الاقتصاديـة والنفسية والتربوية والجسمانية ٠

استخدم الباحثون الادوات الاتية :ــ

١ ــ استمارة بحث حالة تتضمن اسئلة شاملة لمختلف جوانب حياة الحدث الاجتماعيـــــة ــ الاقتصادية ــ الثقافية ــ الصحية ــ النفسيه ــ واسباب جنوحة وظروفه الراهنـــة، بدور الرعاية ٠

٢ ــ استمارة بحث اخرى للعينة الضابطة ٠

استعان فريق البحث بالاختبارات النفسية عند اعداد الاستمارتين وهى :ــ

أ ــ اختبار رافن لقياس القدرات العقلية ٠ S.P.M

ب ــ أختبار تفهم الموضوع T.A.T

تم تطبيق البحث على عينة عددهـا ٢٥٦ حدثا منها ٧٩ من الاحداث الجانحيـــن و ١٧٧ طالبا بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ، تم اختيارهم عشوائيا ٠

استغرقت الدراسة احدى عشر شهرا منذ ٩١/٢/١ وحتى ١٩٩١/١٢/١٥ ٠

وتناولت العوامل الاقتصادية ــ الاسرة ــ المدرسه ــ جماعات الصداقة ــ الاعلام الجماهيـــرى التربية والثقافة الجنسية ــ القدرات العقلية ٠

وسنتناول بعض هذه العوامل من خلال الدراسة المفصلة الاتية :ــ

أ ــ العوامل الاقتصادية ٠٠ وجناح الاحداث :

د٠ حسن قاسم

الخضر محمد عبدالله

تهدف الدراسة الى توضيح اهمية العامل الاقتصادى وتدنى الدخل فى ارتفاع معـــدل الجريمة والسلوك المضطرب وتشير الدراسة الى وجود علاقة بين المستوى المعيشى للاســـرة ووضعها الاقتصادى وجناح الاحداث ٠

ولقد اشارت نتائج تفريغ الاستبيانات ان للمستوى المعيشى للاسرة وحالتها الاقتصاديـة تأثير على جنوح الاحداث باليمن ، اذن فالعامل الاقتصادى له دور فىالجنوح رغم ان الدراســة اثبتت ايضا جنوح بعض الاحداث من لهم اسر ذات دخل عال بنسبة ٥ر٦٪ ٠

ب ــ الاسرة ٠٠ وجناح الاحداث :

ــ ملوك راشد عوض ــ نجاة السعدى ــ شبنيم عبدالخالق ٠

تناولت الدراسة عدة متغيرات مثل مدى المستوى التعليمى والثقافى للام والاب وكذلـــــك

مدى تصدع الاسرة مثل :ـ

١ ـ انفصال الابوين او وفاة احداهما او زواج احداهما ـ فمثلا ٤٤٪ يعانون من فقد احد الوالدين بالانفصال ٠

٢ ـ المعاملة السيئة داخل الاسرة ٠

٣ ـ كثرة عدد افراد الاسرة ٠

كل تلك العوامل من ظروف الاسرة الاقتصادية وامكاناتها ومستوياتها التعليمية الثقافية تدل على اهمية دور الاسرة فى جنـاح الاحداث ٠

ولذا اهتمت الدراسة بتوضيح اهمية اعطاء المزيد من الاهتمام والرعاية والارشاد والتوجيه للاسر ورفع مستوى معيشتها الاقتصادية والثقافية خاصة محو الامية ٠

جـ ـ المدرسة ٠٠ وجناح الاحداث :

أ ٠ محمد عيدروس باهارون ٠

تهدف الدراسة الى التحقق من ان تفشى الامية او تدنى المستوى الثقافى بين ابـاء الاحداث او فى اوساط الاحداث انفسهم له دورا فى ظهور الجنوح لدى الاطفال ٠ اى العلاقة بين المدرسة وجناح الاحداث ٠

اثبتت الدراسة ان الحدث الذى لم يكمل تعليمه يكون عرضه للانحراف حيث ان الغالبية من الاحداث لم يدخلوا المدارس حوالى ٤ر١٣٪ و ٦ر٨٦٪ لم يكملوا الدراسة الثانوية الاعدادية ٠

اثبتت الدراسة انخفاض المستوى الدراسى وفشل الاحداث دراسيا لظروف مادية وعدم الانضباط وصعوبة المواد الدراسية وضعف الدور التربوى للمدرسة مما ادى لهروبهم من المدرسة وكذلك الرفقه السيئة والمشكلات مع الزملاء والمدرسين ٠

د ـ **جماعات الصداقة وجناح الاحداث :**

د٠ حسن قاسم ٠

أ ـ نظيره طاهر بدر

تهدف الدراسة الى التحقق من مدى تأثير جماعة الصداقة على انحراف الاحـــــداث ، لان الجماعة لها دور هام فى تكوين شخصية الحدث وسلوكه ٠

أُعدت الاستمارة بحيث تتضمن عدة اسئلة لقياس تأثير جماعة الصداقة على انحـــــراف الاحداث ٠

اثبتت الدراسة الاهمية التى يوليها الحدث لجماعة الاصدقاء واوضحت الدراسة اجتماعية الاحداث وكذلك دور الاصدقاء فى الانحراف السلوكى ٠ كما اثبتت الدراسة ايضا قضاء الاحـــداث لاوقات فراغهم فى نشاطات غيرمفيده وضاره بحيث تشكل تربه خصبة للانحراف والانقيـــــــاد مع الاصحاب المنحرفين ٠

هـ ـ **التربية والثقافة الجنسية واثرها على الاحداث الجانحين :**

أ ـ معن عبدالبارى قاسم ٠

تناولت الدراسة بعض العوامل التى تؤدى الى تكوين السلوك الجنسى لدى الحـــدث وهى :ـ

أ ـ المستوى الدراسى لاولياء الامر فى الاسرة ٠

ب ـ الظروف السكنيه ٠

جـ ـ مصادر المعلومات الجنسية ٠

د ـ طبيعة ميول السلوك الجنسى ٠

حيث يؤثر المستوى الدراسى فى تناول المواضيع المتعلقة بالجنس بالسرية والتحريم انـزال العقوبة الشديدة على الاطفال اذا ما تسأل احدهم عن موضوع يتعلق بالجنـــــــس، هذا السلوك يؤدى الى تكوين سلوك مخطىء عن الجنس وذلك بالاتجاه الى مصادر اخـــــرى

لمعرفة المعلومات الجنسية وهذا بدوره يقود الحدث الى الوقوع فى التجريب والمحظـــــــــور بالاضافـــة الى الظروف السكنيـــة مثل السكن الضيق والذى يكسب بعض العادات الخاطئـــة كالجنسية المثليه ٠

اكدت الدراسة اهمية دور التربية والثقافة الجنسية فى تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة والقيم الخلقية التى تبعده عن الانحرافات الجنسية ٠

* تعتبر هذه الدراسة دراسة وافيه واستفادت منها الباحثة فى اختيار ابعاد مقيـــــــاس الاتجاهات النفسية ٠

٢ / دراسة عادل كمال السيد محمد خضر (٢٤) ١٩٨٩ :

دراسة مقارنة بين الاسوياء والجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة " ٠

يهدف البحث الى مقارنة رسوم الاسوياء برسوم الجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة ٠ كذلك تهدف الدراسة الى محاولة تقنين اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة على البيئة المحلية بغرض الوصول الى اداه اسقاطية تمكننا من التمييز بين الاسوياء والجانحين من خـــلال الرسم ٠

* وافترض الباحث وجود فروق دالة احصائيا بين الاسوياء والجانحين فى عناصر رســـــم الذات مع الاقران من حيث التفاصيل والنسب والمنظور واللون ٠
* وجود فروق دالة احصائيا بينهما فى عناصر رسم الذات مع الاسرة ٠
* وجود فروق دالة احصائيا بينهما فى عناصر رسم الذات فى كلا وحدتى الرسم ورســـــم الذات مع الاقران ورسم الذات مع الاسرة والنسب ، التفاصيل ، اللون " طبق البحث على عينه عددها ٨٠ حدثا فى المرحلة (١٣ ــ ١٧) مجموعة تجريبية وضابطـــــة ،

استخدم الباحث ادوات رسم الذات مع الاقران والاسرة من اعداد الباحث ٠

* اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية عطيه هنا
* اختبار الذكاء المصور احمد زكى صالح ٠

× استمارة الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للباحث ٠

بعد المعالجة الاحصائية اثبت الباحث صحة فروضه وهى وجود فروق ٠ وهذه الفروق تشير الى ان الاسوياء يرسمون عناصر الذات الواقعية من حيث التفاصيل والنسب والمنظـــــور واللون وذلك على عكس الجانحين الذين يعمدون نحو المبالغة والتحريف والبعد عن الواقع فى الرسم ٠

× استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة تغيير مفهوم الذات عن طريق الانشطة الرياضية ٠

٤/ **دراسة زينب عبدالمحسن درويش** (١٤) ١٩٨٨ :

" بعض العوامل المرتبطة بجناح الاحداث "٠

تتبلور مشكلة البحث فى معرفة بعض العوامل المؤدية للجنوح وبعض انعكاســـــات هذه العوامل على سلوك الحدث الجانح ٠

وقد قامت الباحثة بتحديد بعض العوامل وهى :ــ

١ ــ انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة ٠

٢ ــ التصدع الاسرى ٠

٣ ــ الضعف العقلى ٠

تم تطبيق الدراسة على ٥٠ من الجانحين والجانحات بالمؤسسات و ٥٠ جانحـــــة وجانح من طلاب المدارس الاعدادية و ٥٠ طالبا وطالبة من المدارس الاعدادية غير جانحين ٠

ولقد اختارت الباحثه هذا الموضوع لوجود نسبة كبيرة من الاحداث الجانحين بالمجتمع وبالمدارس ايضا ، وكذلك لتتعرف على اوجه الشبه والاختلاف فى متغيرات البحث بين كل منهما ٠ وافترضت الباحثة وجود فروق دالة بين اسر الجانحين واسر غير الجانحين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، بينما لا توجد هذه الفروق بين اسر الجانحين بالمدارس والمؤسسات ٠ كذلـــــك توجد فروق داله فى الوضع المادى والذكاء بين الانواع الثلاث من العينات ٠

استخدمت الباحثة كأدوات للبحث :ــ

١ ــ اختبار الذكاء المصور ٠

٢ ــ اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية د٠ عطية محمود ٠

٣ ــ مقياس القلق د٠ مصطفى فهمى ، د٠ محمد احمد غالى ٠

٤ ــ استبيان بيانات الحدث واسرته واستمارة المستوى الاقتصادى ٠

وقد دلت النتائج على الاتى :ــ

ــ وجود فروق دالة بين اسر الجانحين وغير الجانحين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى بينما لا توجد فروق بين اسر الجانحين بالمدارس والجانحين بالمؤسسات ٠

ــ توجد فروق دالة بين مجموعات البحث فى الوضع المادى والذكاء ٠

ــ كذلك هناك ارتباط دال بين التكيف وكل من المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة ٠

× استفادت الباحثة من الدراسة فى اختيار عينات الدراسة لمعرفة الفروق بينهما ٠

٥/ دراسة على عبدالسلام على محمد (٣٣) ١٩٨٨ :

" ابناء المسجونين ــ دراسة على العدوان ومفهوم الذات واتجاهات التنشئة الاجتماعية " ٠

كان هدف الدراسة هو التعرف ــ على السلوك العدوانى الذى يكنه ابناء المسجونين تجاه المجتمع نتيجة لسلب حرية الاباء ٠

ــ التعرف والكشف عن مفهوم الذات لديهم واساليب التنشئة الاجتماعية التى يستخدمها الاباء نحوهم :

تكونت عينة البحث من ١٥ من ابناء المسجونين احداث ، و ١٥ من ابناء غير المسجونين احداث و ١٥ من ابناء المسجونين من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية ، و ١٥ من ابناء غير المسجونين اسوياء من طلبة الاعدادية والثانوية ٠

استخدم الباحث ــ استبيان العدائيه واتجاهاتها ــ مقياس تنسى لمفهوم الذات ـ استخبار اراء الابناء فى طرق معاملة الاباء والامهات ــ مقياس شيافر Shiffer عام ١٩٦٥ ، اعده للغه العربية عبدالحليم محمود ٠

بعد المعالجة الاحصائية اثبت الباحث صحة فروضه وهى وجود فروق دالة فى جوانب السلوك العدوانى ومفهوم الذات وفى اتجاهات التنشئة الاجتماعية بين عينات الدراسة الاربعة ٠

× استفادت الباحثة من الدراسة في تحديد اهمية مفهوم الذات ووضعه كبعد اساسى ٠

٦/ **دراسة محمد حمدى حقنى** (٤٢) ١٩٨٨ :

" تغيير ابعاد مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين المودعين بموٴسسات الرعاية الاجتماعية " ٠

يهدف البحث الى التعرف على ابعاد مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين بدولة الكويت ٠ والتغيير الذى قد يحدث فى هذه الابعاد بعد الايداع فى الموٴسسات ٠ كما يهدف ايضا الى التعرف على مدى ارتباط التغيرات التى يمكن ان تحدث فى ابعاد مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين سلبيا او ايجابيا ببرامج الرعاية داخل الموٴسسات الاجتماعية ٠

طبق البحث على ٤٦ حدثا تتراوح اعمارهم بين(١٥ ــ ١٨)سنة فى شكل دراسة تتبعية منذ دخولهم للموٴسسة ولمدة ٦ اشهر واستخدم الباحث مقياس تنسى لمفهوم الذات اعداد صفوت فرج وسهير كامل ، كذلك استمارة جمع البيانات والمعلومات عن برامج الرعاية والانشطة التى يمارسها الاحداث بعد المعالجة الاحصائية اثبتت النتائج الاتى :ــ

١ ــ وجود فروق دالة احصائيا فى الذات الواقعية لدى الاحداث فى بداية ايداعهم بالموٴسسة والتطبيق الاول ٠ وبعد مرور ستة اشهر من الايداع " التطبيق البعدى "٠

٢ ــ عدم وجود فروق دالة احصائيا فى الابعاد الاتية ــ مفهوم الذات الكلية ــ نقد الذات ــ الذات الجسمية ــ الذات الشخصية ــ الذات الاسريه ــ الاجتماعية ــ السلوكية الرضى عن الذات ٠

٣ ــ توجد علاقة دالة احصائيا بين التغيير فى ابعاد مفهوم الذات وبعض البرامج والانشطة كالتالى :ــ

أ ــ نقد الذات والرغبة فى الاستمرار فى الدراسة والنشاط الاجتماعى والثقافى ٠

ب ــ مفهوم الذات الكلية ونشاط الهوايات ٠

جـ ــ الذات الاسريه والاستمرار بالدراسة والنشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى والدينى ونشاط الهوايات ٠

د ــ الذات الاجتماعية والنشاط الرياضى ٠

هـ ــ الرضى عن الذات ونشاط الهوايات والنشاط الرياضى ٠

و ــ الذات السلوكية واداء الجانح للفرائض الدينية ٠

* استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية الانشطة المختلفة ومنها الرياضية وتأثيرها على الذات الاجتماعية ٠

وليد حيدر (٤٩) ١٩٨٧ : "جناح الاحداث "٠

كان هدف الدراسة دراسة ظاهرة انحراف الاحداث بسوريا دراسة وصفيه تحليلية نقدية ٠ وطبق البحث على الاحداث بمعاهد الاصلاح فى دمشق ، واستخدم المقابلة والملاحظة والسجلات الاحصائية كأدوات بحث ٠

وتلخصت التساؤلات فى التعرف على العوامل والاسباب التى ادت الى انتشار الظاهرة وتحديد نوع وطبيعة انحراف الاحداث ٠

* الكشف عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية ٠
* تحديد نوع الاضطرابات النفسية والعلاقات الانسانية التى يخضعون لها ٠
* التعرف على ردود فعل المجتمع نحو الظاهرة والتشريعات التى وضعتها سوريا لمواجهة الظاهرة هل هى عقابية رادعه ام تقويمية ٠

وتلخصت نتائج البحث فى ان انحراف الاحداث هو نتيجة عدة عوامل وليس عاملا واحدا " التصدع الاسرى ٥٥٪ من الحالات ، الفقر ٧٣٪ ، ٧٠٪ رفاق السوء ، ٨٠٪ يعانون من معاملة الوالدين "٠

* اكثر من نصف حالات الجنوح موزعة بين دمشق وحلب وتأتي حلب فى مقدمة المدن٠

* نوع جرائم الاحداث السرقة والنشل ، القتل والاعتداء ــ جرائم جنسية-الشـــذوذ .
* استفادت الباحثة من الدراسة فى معرفة مدى تأثير رفاق السوء فى انحراف الاحداث .

٨/ **دراسة هارون توفيق الرشيـــــدى** (٤٨) ١٩٨٦م

" دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين " .

تهدف الدراسة الى مقارنة الحاجات النفسية لدى الجانحين مع الحاجات النفسيـــــة لدى غير الجانحين سواء الظاهرة او الكامنة ، كذلك ترتيب هذه الحاجات النفسية لدى كـــل مجموعة .

وافترض الباحث الاتى :ــ

١ ــ وجود فروق واختلافات فى شدة الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة " الظاهـــــرة ــ العدوان ــ السيطرة ــ العطف ــ الاستقلال الذاتى ، الجنسية الغيريـــــه. الكامنة مثل الاحلام ــ العدوان المكبوت ــ الاسقاطات ، لوم الذات ، الجنـــــر المكبوت ــ الجنسية المثليه " بين الجانحين وغير الجانحين وذلك من خـــــلال المتوسطات ، وطريقة قياسها بقائمة التفضيل الشخصى ، واختبار تكملة الجمل .

٢ ــ يوجد اختلاف بين ترتيب " الاهميه " للحاجات النفسية " الظاهرةوالكامنـــــة" بين كل من مجموعتى الجانحين وغير الجانحين .

تكونت عينة البحث من عينة تجريبية (٣٠) من الاحداث الجانحين وعينة ضابطـــة (٣٠) من الفتيان المقيمين بدار رعاية البنين . استخدم الباحث الادوات الاتية :ــ

١ ــ اختبار الذكاء المصور ، اعداد احمد زكى صالح .

٢ ــ استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، اعداد عبدالسلام عبدالغفار ــ ابراهيـــــم قشقوش .

٣ ــ قائمة التفضيل الشخصى : اعداد محمد عبدالظاهر الطيب .

٤ ــ اختبار تكملة الجمل : اعداد محمد عبدالظاهر الطيب .

المعاملات الاحصائيـــة المستخدمـــــة :

قام الباحث باستخراج المتوسطات والمقارنة بينها وكذلك استخدام معامل ارتبـــــاط الرتب فى الفرض الثانى وكذلك الفروق بين المجموعتين ٠

جاء ت نتائج البحث بحيث اثبتت صحة الفرض الاول حيث كانت الفروق دالة احصائيا على كل الحاجات ماعدا الحاجة الى التحمل بين المجموعتين ٠ وجاء ت الفروق لصالح عينـــة الاسوياء فى كل من التحصيل والخضوع والنظام والتأمل ــ لوم الذات ــ التعبيـــــــر ٠ وفى صالح الجانحين بالنسبة للحاجة الى الاستعراض والاستقلال والتواد والمعاضده ــ السيطرة العطف ــ الجنسية ــ الاعتداء٠

وبالنسبة للحاجات الكامنة جاء ت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة احصائيـــــة فى كل الحاجات الكامنة ماعدا الحاجة الى الاستعراض ٠

وبالنسبة للفرض الثانى هناك فرق واضح فى ترتيب الحاجات بين المجموعتين وبلـــغ معامل ارتباط الرتب ٣٤ر وفى الحاجات الكامنة ٣٦ر٠

استفادت الباحثة من الدراسة فى ترتيب ابعاد دراستها والاهمية النسبية لكل بعد٠

٩ / **مى يوسف العيسى القناعى** (٤٧) ١٩٧٤ : "عوامل جناح الاحداث بالكويت "

كان هدف الدراسة التعرف على عوامل جناح الاحداث بدولة الكويت من خـــــلال دراسة مسحيه احصائية تحليلية لعمليات التغير الاجتماعى التى تعرض لها مجتمع الكويـــــت مثل زيادة السكان غير الكويتين وزيادة حجم الدخل وتباينه بين الافراد ولسيادة الروابـــــط الطبقية على روابط القرابه والتغير فى علاقات الافراد الاجتماعية تكونت عينة البحث من ٢٢٨ حدثا منهم ١٥٠ كويتين و ٣٤ غير كويتين ممن ارتكبوا جرائم فى الفترة من ١٩٦٩ــ١٩٧٢ منهـم ٤٣ حدثا مقيما بموٴسسة التربية للشباب فى العام ١٩٧٣ ٠ طبقت الباحثة استمارة، حاله (الظروف الاسرية والاقتصادية وعلاقة الطفل بوالديه ومدرسته) واختبار الذكـــــاء ومقياس الشخصية ثلاثى الابعاد (مقياس مقنن بدولة الكويت) ٠

وكانت ابرز نتائج الدراسة :ــ

* اظهرت الدراسة ان التفكك الاسرى من العوامل الهامة فى الجنوح مثل انخفاض الدخل كبر حجم الاسرة ــ تعدد الزوجات ٠
* كذلك عدم توفر وسائل الترويح لاستثمار وقت الفراغ وانعدام الاشراف الاسرى والاجتماعى على بعض وسائل الترفيه المتيسره ٠
* تناقض معايير الاسرة مع معايير المجتمع الكويتى بخاصة الاسر الكويتية المتجنسه ٠
* ارتفاع نسبة الذكور فى المرحلة العمرية (١٥ ــ ٤٥) سنه نتيجة للهجرة الى الكويت مما يؤدى لاجتماع الحدث بأنماط مختلفة خاصة رفاق السوء ٠

اما الاحصائيات فكانت :ــ

* ارتكب الاحداث الكويتين ١٠٦٦ جريمة بنسبة ٤ر٥٨٪ وغير الكويتين ٦ر٤١٪ ٠
* جرائم الاناث نسبتها ٨ر٤٪ ، الكويتيات ٣٠٪ ، غير الكويتيات ٧٠٪ ٠
* معظم الاحداث ينحدرون من اسر كبيرة الحجم منخفضة الدخل بنسبة ٨٠٪ منهم ٨٢٪ يعيشون مع ابائهم وامهاتهم ونسبة الامية بين اسرهم ٤٧٪ ٠
* اظهرت الدراسة ان اهم اسباب عدم التكامل الاسرى الطلاق ، الوفاه ، الهجر ، عدم استخدام اسلوب التربية السليم ٠
* اظهرت الدراسة بعض العادات السيئة مثل السهر المتواصل خارج المنزل مع رفاق السوء وشرب الخمر ولعب القمار ٠
* اظهر تطبيق اختبار الذكاء غير اللغوى واختبار الشخصية على ٦٤ حدثا انخفاض مستوى الذكاء حيث بلغ ٨٧ درجة منهم ٢٨٪ متخلفين عقليا ٠

١ / دراسة انور محمد الشرقـــاوى (٧) ١٩٧٠ :

" ابعاد مفهوم الذات لدى الجانحين والجانحات " ٠

تهدف الدراسة الى التعرف على :ــ

١ ــ مفهوم الذات عند الحدث الجانح حتى يمكن فهم سلوكه وما يدور فى داخل نفسه من صراعات ومخاوف تدفعه للسلوك الجانح ٠

٢ ــ تغيير مفهوم الذات عند الحدث وتعديله حتى يتم تغيير سلوكه وتعديله ٠

ووضع الباحث الفروض الاتية :ـ

١ ـ يختلف مفهوم الذات لدى الحدث الجانح عن الحدث غير الجانح ٠

٢ ـ توجد فروق بين الحدث الجانح وغير الجانح فى بعض سمات الشخصية ٠

٣ ـ الجانحون اقل توافقا فى علاقاتهم الاسرية والاجتماعية من غير الجانحين ٠

٤ ـ يوجد ارتباط موجب بين ابعاد مفهوم الذات وبعض ابعاد الشخصية الاخرى ٠

طبق الباحث ادوات بحثه على عينة تجريبية عددها ٦٠ حدثا وحدثه ومجموعة ضابطة عددها ٦٠ من البنين والبنات فى المرحلة السنية (١٥ ـ ١٨) ٠

واستخدم الباحث الادوات والاختبارات الاتية :ـ

١ ـ اختبار مفهوم الذات للكبار ٠

٢ ـ استفتاء الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية " كاتل " Cattell

٣ ـ مقياس الارشاد النفسى ٠

٤ ـ اختبار تقدير الذات التصنيفى من تصميم الباحث ٠

٥ ـ استمارة اجتماعية من واقع ملفات الجانحين وضعها الباحث ٠

٦ ـ استمارة البيانات الاولية والنواحى الاجتماعية والاقتصادية ٠

٧ ـ اختبار الذكاء ٠

عولجت النتائج احصائيا باستخدام مقياس (ت) البرمترى ومقياس سمرتوف كلو موجروف اللابرمترى ومعامل الارتباط وجاء ت النتائج على النحو التالى :ـ

١ ـ توجد فروق دالة بين الجانحين وغير الجانحين عند مستوى ٠٠١ر٠ بالنسبة للجانحين والجانحات بخصوص مفهوم الذات ٠

٢ ـ توجد فروق دالة بين الجانحين والجانحات وغير الجانحين والجانحات فيما يختص ببعض عوامل الشخصية ٠

٣ ـ توجد فروق دالة بين الجانحين وغير الجانحين ، حيث انهم اقل توافقا فى علاقاتهم الاسرية والاجتماعية ٠

٤ ـ تحقق الفرض الرابع حيث يوجد ارتباط بين ابعاد مفهوم الذات وبعض عوامل الشخصية :

* العلاقات المنزلية والعلاقات الاجتماعية .
* الشعور بالمسئولية والسيطرة .
* تقبل المعايير الخلقية للجماعة .
* الخجل والاحجام .
* التكوين العاطفى نحو الذات .

ترى الباحثة ان هذه الدراسة من الدراسات الرائدة فى مجال الاحداث ولقد استفـــادت منها الباحثة فى وضع ابعاد مقياسها مثل :

* الاسرة والعلاقات المنزلية ، المجتمع والعلاقات الاجتماعية ، السلطـــــة والاتجاهات نحوها ، القيم ، الذات .

١١ / **دراسة محمد على محمد حسن** (٤٣) ١٩٦٧ :

" علاقة الوالدين بالطفل واثرها فى جناح الاحداث " .

كان هدف الدراسة التعرف على مدى تأثير علاقة الوالدين بالطفل على جنوحه .

اجرى الباحث الدراسة على عينة تجريبية عددها ٥٠ حدثا جانحا وعينة ضابطـــة ٥٠ تلميذا من المرحلة الاعدادية فى المرحلة السنية (١٣ــ١٤) وافترض الباحث عدة تساؤلات هى:

١ ــ هل يختلف الجانحون عن غير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه علاقة الوالديـــن بهم ، وتجاه اساليب التربية التى تعرضوا لها .

٢ ــ هل يختلف الجانحون عن غير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم واتجاهاتهم نحـــــو والديهم وكذا فى تقديرهم لهم ؟

٣ ــ هل يختلف الجانحون من غير الجانحين فى نواحى الشخصية وايضـــا فى الانمـــاط السلوكية السائدة لدى كل منهم كنتيجة لاساليب التربية التى تعرضوا لها .

بعد المعالجة الاحصائيـــة كانت النتائج كالاتى :ــ

١ ــ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فيما يتعلـــق بمشاعرهم تجاه علاقة والديهم وتجاه اساليب التربية التى تعرضوا لها .

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائيـة بين الجانحين وغير الجانحين فى كثير من نواحى الشخصية اذ ان الجانحيـن اكثر شعورا بالنقص واكثر استغراقـا فى احـلام اليقظـة واكثر حدة فى درجة سوء التوافق الاجتماعى ٠

٣ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فى كثير من نواحـى الشخصية، اذ ان الجانحين اكثر شعورا بشدة والديهم وقسوتهم ولذا هـم اكثر كرها لهم خاصة للاباء واكثر طاعة للامهات ٠

× استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد دور الاسرة فى جناح الاحداث ٠

ب ـ الدراسات الاجنبيـــــــة :

١ ـ دراسة ريتشارد س ٠ وامبرن Reicher.S.Ember.N. 1985 (٦١)

" سلوك الاحداث واتجاهاتهم نحو انواع السلطة " ٠

قام الباحثان باجراء الدراسة للتعرف على اتجاهات الاحداث نحو انواع السلطـــــة والممثلة فى السلطة داخل المدرسة والسلطة العامة (القانون والبوليس)" طبق البحـــــث على عينة مكونة من ٥٥ حدثا و ٥٢ حدثه من المدارس الثانوية العليا ؛ قام الباحثان بالاستفادة من بعض المقاييس التى تقيس الاتجاهات نحو السلطة العامة واعداد مقياسا يقيس الاتجاهـــات نحو السلطة الممثلة فى المدرسة والسلطة العامة القانون والبوليس ولمعرفة العلاقة بينهمـــا ٠

اثبتت النتائج ان الاتجاهات نحو السلطة فى المجالين لها معدل عال ٠ واثبـــت التحليل العاملى اهمية بعض العوامل مثل تحويل النظام بالموٴسسة ١٩٤٧ اهمية واولويـــة بعض النظم ٩ر١٣٪ وجود اغراض منظمة موضوعة ٣ر٩٪ تنفيذ السلطة بدون محابـــــــاه وتأثير العلاقات الشخصية فى الحياة المدرسية ٨٪ ٠ كذلك اثبتت النتائج وجود فروق بيـــن العينتين وارجعت لاختلاف الجنس ٠

* استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية بعد السلطة ولذا اختارته الباحثـــة لمعرفة اتجاهات الاحداث نحوه ٠

٢ ـ دراسة كيوناجا ٠ ك Kiyonaga.K.1984 (٥٦)

" دراسة تتبعية عن نمو الجانـــــح ـ والاسباب التى توٴدى الى الجناح " ٠

تهدف الدراسة الى تتبع اسباب انتشار الجناح واختبار العوامل التى من خلالها يحـــدث الجناح ٠ وحددها الباحث بالمشاكل المدرسية ـ ونوعية الاسرة وخلفيتها وتاريخها ومدى توفيرها لحاجات الحدث الضرورية وكذلك نوعيةالتربية والعلاقات داخل الاسرة ٠

تكونت عينة البحث من ٢٥٠ حدث ممن تم القبض عليهم فى سن ١٤ سنة وتـــــم تقسيمهم الى نوعين : الاول جانحون عاديون والنوع الثانى جانحون عدوانيـــون ٠

توصل الباحث الى ان التورط فى الجنوح قبل ١٣ سنة له اثر كبير ولاحق حتى ان الحدث عندما يصل الى مرحلة الرشد يكون له نفوذ وتأثير على البقيه .

* استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة الاهتمام بالمرحلة السنية (١٥ـ١٨) باعتبارها مرحله يسهل فيها الانقياد للاخرين .

٢ ـ دراسة وليام هيلى وبرونر : William Healy, and Aucusta Bronner 1969 (٥٥)

" الاحداث الجانحون والجرائم ـ العوامل التى دفعت للجريمة " .

كان هدف الدراسة التعرف على جرائم الاحداث فى مدينة شيكاغو ومدينة بوسطن بامريكا وكذلك التعرف على العوامل التى دفعتهم للانحراف .

تكونت عينة البحث من ٦٧٥ حدثا من المدينتين ، وتناولت الدراسة اتجاهات الوالدين وطرق عقابهم او تأديبهم والمستوى الاقتصادى للاسرة ومدى دخل الاسرة ـ وهل له تأثير على انحراف الاحداث .

واثبتت الدراسة ان اكثر الجانحين من وضع اسرى دخلها عادى بنسبة ٣٥٪ ومربح ٣٤٪ وفقير ٢٢٪ وفقير جدا ٥٪ ودخل عالى جدا ٤٪ .

كذلك تناولت الدراسة اثر الاسرة وتماسكها ومدى اعتقاداتها الدينية على انحراف الاحداث، وكذلك استخلصت الدراسة ان العوامل التى تؤدى الى الجريمة فى المدينتين انحصرت فى تصدع الاسرة سواء من الناحية الاقتصادية او الخلقية او طرق التربية والعقاب وهذه بدورها اوجدت عوامل اخرى خاصة بالحدث مثل الرفقه السيئة وعقلية الصراع اى روح القتال داخل الحدث ، وحبه للمغامره ، وبالاضافة كذلك للخبسرة الجنسية المبكرة ودور الاعلام والمعتقدات السائدة فى المجتمعين .

كذلك اثبتت الدراسة وجود تشابه فى مجتمع المدينتين بالنسبة للاحداث والجرائم والعوامل المسببة .

* استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية بعدى الدين والقيم والجنس .

٤ ــ شلدون واليانور جلوك (٦٢) Sheldon, Eleanor Glueck

" الجناح والبيئة العائلية ١٩٦٢ ٠

كان هدف الدراسة التعرف على البيئة العائلية للاحداث الجانحين ومستواهـــــا الاقتصادى والثقافى والاجتماعى والمستويات السلوكية ومعرفـة دورها فى دفـــع الحـــــدث للجنوح ، وكذلك التعرف على البيئة العائلية لغير الجانحين ومقارنتها ببيئة الاحـــــداث الجانحين ٠

ولقد استنتج الباحثـان عددا من العوامل سادت فى البيئة العائليـــة للاحـــداث الجانحين وهى :ــ

١ ــ تدنى المستوى الاقتصادى لاسر الجانحين ٠

٢ ــ وجود عددا من المدمنين والخارجين عن القانون فى اسر الجانحين ٠

٣ ــ عدم الاستقرار الاسرى نتيجة لتصدع معظـــم الاسر وضعف العلاقـة الاسريـــة بين افرادها ٠

٤ ــ عدوانية الاحداث تجاه الاســـرة وخاصـــة الوالدين ٠

٥ ــ عدم اتبـــاع الاسرة للاسلـــوب التربوى فـــى تربية الابناء ٠

٦ ــ التوتـــر الانفعالى للاحداث وعدم ضبط النفس ٠

٧ ــ قلة الثقـــة بالنفس ٠

٨ ــ العناد وعدم تقبـــل التوجيـــه ٠

ولقد استفادت الباحثـــة من الدراســـة فى تحديد اهميـــة المقارنـــة بيـــن مجموعة الاحداث الجانحيـــن والاسوياء ٠

٣ ــ الدراسات فى المجال الرياضى :

أ ــ الدراسات العربية ٠

ب ــ الدراسات الاجنبيـــة ٠

أ ـ الدراسات العربيـــــة :

١ ـ دراسة عاطف عبدالرحمن سيد حسن (٢٥) ١٩٩٣

تأثير برنامج رياضى مقترح على بعض الاضطرابات السلوكية لدى الجانحين بمؤسســـــــة الاحداث بمدينة المنيا ٠

تهدف الدراسة الى وضع برنامج رياضى للاحداث ومعرفة تأثيره على بعض الاضطرابات السلوكية متمثله فى القلق ، التكيف ٠ وكذلك معرفة نسبة التحسن بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة ٠

اقتصرت عينة البحث على (٣٥) حدثا من المتهمين فى قضايا السرقة للعام ٩١/ ١٩٩٢ واستخدم الباحث مقياس القلق لكاتل " القلق المستتر ، الظاهرى ـ القلق ككل " ومقيـــــــاس التكيف " التوافق الاجتماعى " اعداد محمود عطيه هنا ٠

وافترض الباحث :

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى القلق المستتر لصالح القياس البعدى ٠
* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى فى القلق الظاهـرى لصالح القياس البعدى ٠
* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى فى القلق ككـــــــل لصالح القياس البعدى ٠
* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس التوافق الاجتماعى لصالح القياس البعدى ٠
* توجد نسبة تحسن بين القياسين القبلى والبعدى " للمتغيرات لصالح القياس البعدى " ٠
* استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية دور النشاط الرياضى فى تعديل السلوك ٠

٢ ـ دراسة ماهر احمد على موسى (٣٧) ١٩٨٨

" اثر برنامج رياضى مقترح على تعديل سلوك الاحداث الجانحين المودعين بدور التربيـــة بالجيزة "

طبق الباحث البرنامج المقترح ومقياس توافق السلوك النفسى والاجتماعى على ٣٢٧ حدثا فى المرحلة السنية (١٢ ــ ١٥) . اثبتت النتائج تأثير البرنامج الرياضى المقترح تأثيرا ايجابيا حيث ادى الى تعديل السلوك .

× استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة وجود برامج رياضية بدور الاحداث حتى يتم تعديل سلوكهم .

٣ ــ **دراسة فاطمة النبوية محمد** (٣٥) دكتوراه ١٩٨٠

" تعديل سلوك الشابات المنحرفات بالمؤسسات الايداعية عن طريق الانشطة الرياضية " .

تهدف الدراسة الى تعديل سلوك الجانحات ، وكان فرض الدراسة هو هل تؤثر الانشطة الرياضية ايجابيا فى تعديل سلوك المنحرفات .

تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها ٦٠ فتاة من المنحرفات واتبعت الباحثة المنهج التجريبى واستخدمت الادوات الاتية :ــ الملاحظة ــ التحليل الوثائقى ــ مقياس وضعته الباحثة . اثبتت الباحثة صحة فرضها وهو تأثير الانشطة الرياضية ايجابيا على تعديل سلوك المنحرفات .

× استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية الانشطة الرياضية فى تعديل السلوك المنحرف .

٤ ــ **دراسة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن** (٢٨) ماجستير ١٩٨٠

" الاتجاهات النفسية لطلاب الثانوية العليا نحو التربية الرياضية بجمهورية السودان الديمقراطية " .

تهدف الدراسة الى الاتى :ــ

١ ــ التعرف على اتجاهات الطلاب نحو بعض المفاهيم المرتبطة بانواع الانشطة الرياضية المدرسية مثل الالعاب الجماعية ــ السباحة .

٢ ـ التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المفاهيم المرتبطة باهداف النشاط الرياضـــــى ـ اكتساب القوام الجيد ـ الصفات الخلقية ـ المهارات ٠

٣ ـ التعرف على اثر مواقف الاخرين على اتجاهات الطلاب ـ المدرسة ـ الدولـــــــة ـ الوالدين ٠

٤ ـ الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى كخبرة اجتماعية ـ صحية ٠

٥ ـ التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب ايجابية او سلبية ٠

تناولت فروض الدراسة مدى الاختلاف والفروق فى اتجاهات عينة البحث بين طـــلاب الخرطوم والجزيرة بالنسبة لمفاهيم انواع الانشطة ، ومفاهيم اهداف النشاط الرياضى، ومواقـف الاخرين ، والنشاط الرياضى كخبرة ، ونوعية الاتجاهات الايجابية او السلبية ٠

طبقت الدراسة على عينة حجمها ٧٥٠ طالب فى المرحلة السنيـــــــة (١٦ـ١٨) وتناول الباحث المتغيرات الاتيـــة :ـ

المستوى التعليمى لولى الامر ـ عمل ولى الامر ـ العمر الزمنى ٠ واستخدم الباحث مقياس التمايز السيمانتى للاتجاهات نحو النشاط الرياضى ٠

بعد المعالجة الاحصائية توصل الباحث الى :ـ

١ ـ عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلاب فى المدبرتين نحو مفاهيم انواع النشاط٠

٢ ـ توجد فروق دالة بين اتجاهات طلاب الخرطوم والجزيرة نحو اهداف النشاط ٠

٣ ـ تتأثر اتجاهات الطلاب بمواقف الاخرين من النشاط الرياضى ٠

٤ ـ توجد فروق دالة بين اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى كخبره ٠

٥ ـ استجابات الطلاب نحو صفات التقويم اكثر ايجابية من صفتى القوة والنشاط بالنسبـة للمقياس ٠

× استفادت الباحثة مـن هذه الدراسة لانها تناولت الاتجاهات لنفس المرحلة السنيـــــة التى يتناولها بحثها وكذلك البيئة ٠

٥ ــ دراسة سهير مصطفى المهندس (١٩) ١٩٧٧ :

" اثر الممارسة الرياضية على بعض جوانب الشخصية للاحداث الجانحين " ٠

تهدف الدراسة الى التعرف على اثر الممارسة الرياضية على بعض جوانب شخصية الحـــدث المنحرف ٠ وكذلـك التعرف على الفروق التى قد تظهـــر فى جوانب شخصيـــة الحدث بعـــد الممارسة الرياضية ٠

واقترحت الباحثة ان الممارسة الرياضية تؤثر ايجابيا على بعض جوانب الشخصية للاحداث المنحرفين وتضمنت جوانب الشخصية ــ التكيف الشخصى ــ التكيف الاجتماعى ٠

اتبعت الباحثة المنهج التجريبى كما طبقت اختبار الشخصية للاطفال للدكتور عطية هنا ٠

اثبتت نتائج البحث صحة فرض الباحثة ٠ حيث اثرت الممارسة الرياضية ايجابيـــا علـــى شخصية الحدث واشارت قيمة (ت) على وجود فروق ذات دلالة معنويـــة عند مستـوى ١٠ر٠ ٠٥ر٠

× استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية الربط بين المجال الرياضى والمجال النفسى ٠

ب ــ الدراسات الاجنبيـــــة :

١ / دراسة فيكرمان (٦٣) Vickerman 1975

" العلاقة بين ممارسة الانشطة الترويحية وتعديل السلوك المنحرف للاحـــــــداث الجانحين " ٠ دراسة تحت عنوان الاقتصاد والترويح ووقت الفـــــراغ

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين ممارسة الانشطـة الرياضية الترويحية وتعديـــل السلوك المنحرف وكذلك مدى ايجابيـــة مشاركة الاحداث الجانحيـــن فى الانشطة الترويحية ونوعية الانشطة الترويحية المحببة لديهم ٠

تكونت عينة البحث من ١٥٧١٢ حدثا و ٨٩٣٩ حدثه فى المرحلة السنيـــــــة (١٠ ــ ١٧) سنة ٠ ولقد تم انشاء مراكز ترويحيه اضافية لكى يتردد عليها الاحداث عينـــة البحث وتم تقسيمهم الى اربعة مجموعات واجريت الدراسة بمدينة شيكاغو ٠

اثبتت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الانشطة الترويحية وتعديل السلوك المنحـــــرف حيث قلت عدد الجرائم التى يرتكبها المترددون على مراكز الترويح من غير المترددين ٠

كذلك اثبتت النتائج ارتفاع نسبة اعداد الاحداث الجانحين الذين يشاركون فى الانشطـة الترويحية ٠

× استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى ضرورة الاهتمام بوضع منهج رياضى ترويحـــــى بعد التعرف على طبيعة اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى

٢ / دراســـــة جون موســـى : Jone Mose 1970 (٥٩)

اهتمامات وميـول الطلاب نحو الانشطة الرياضية المختارة " ٠

هدفت الدراسة الى التعرف على نوعيـــة الانشطة الرياضية المفضلة فى الممارســـــــة الاختيارية وكذلك مدى الاستمتاع والمشاركة فى الانشطة المختارة ، ومدى تأثير عدد سنـــــوات الممارسة ٠

طبقت الدراسة على عينة حجمها ٢٥٠ طالبا وطالبة واستخدم مقياس معد بطريقة ليكـرت لقياس الاتجاهات نحو الانشطة الاختيارية ٠

بعد المعالجات الاحصائية اثبتت النتائج الاتى :ـ

١ ـ يميل الطلاب الى الانشطـــــة الجماعية اكثر من الطالبات حيث تميل البنات للفردية ٠

٢ ـ يميل كل من البنين والبنات الى الانشطة الترويحية ٠

٣ ـ ليس للعمر الزمنى او سنوات الممارسة اى تأثير على الاتجاهات الخاصة بالطلاب والطالبات

٤ ـ اثبتت الدراسة ايجابية اتجاهات عينة البحث نحو الانشطة الرياضية ٠

× قد استفادت الباحثة من الدراسة التى استخدمت مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات النفسية ، حيث قامت بوضع مقياس وفقا لطريقة ليكرت ٠

٣- التعليق على الدراســـــات

اولا : الدراسات فى المجال النفسى :

هنالك دراسات كثيرة فى مجال الاحداث الجانحين منها ما تتناول العوامل المسببة للجناح وركز على بعض منها خاصة الاسرة ، كذلك منها ما تناول مفهوم الذات والحاجـــــــات النفسية ،كذلك منها دراسات تناولت اساليب تعديل السلوك الجانح والعدوانية ٠

ولكن لم توجد رسالة تناولت الاتجاهات النفسية بالصورة التى تناولتها الدراسة الا دراسة واحده مشابهة اجريت باليمن وهى دراسة لبعض العوامل المسببة للجناح ولقد استفادت منها الدارسة فى اختيار ابعاد مقياس الاتجاهات النفسية ، ولذا تعتبر هذه الدراسة هـــــى الدراسة الاولى التى تناولت الاتجاهات النفسية وربطتها بالاتجاهات نحو النشاط الرياضى ٠

ثانيا : الدراسات فى المجال الرياضى :

هناك الكثير من الدراسات فى مجـال الاتجاهات نحو النشاط الرياضى تناولت عـدد من الفئات منهم طلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات وكذلك هناك دراســـات تناولت اتجاهات معلمات التربيـــة الرياضية ولكن لم توجد دراسة تناولت اتجاهات الاحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى بل كانت الدراسات فى مجال الاحداث تتناول اثر الممارســـة الرياضية على بعض جوانب الشخصية واثر البرامج الرياضية فى تعديل السلوك او تقييم برامج التربية الرياضية بدور الاحداث ٠

ولذا تعتبر هذه الدراســـة هى الدراســـة الاولى على حد علم الباحثة وذلك بعد عمل مسح شامل للمكتبات المركزية ومكتبات الكليـــات والمركز القومى للبحوث وادارة النظـــم والمعلومات بالاكاديمية الطبية العسكرية واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والتى تناولـــت علاقة الإتجاهات النفسية للاحداث الجانحين باتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي والتى تـــرى الباحثة/من الضرورى وضع البرامج الرياضية وفقا لاتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشـــاط الرياضى لما لها من اهمية فى تغيير السلوك الجانح كما هو واضح فى الدراسات السابقة ٠